رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة من المنتقى لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 45

محمد بن صالح العثيمين

نعم لا همها افضل اذا اذا كان ما في زحام ومشقة قال وعن جابر ابن ثمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتبع جنازة ابن الدحداح جنازة ولا جنازة ها - 00:00:16

جنازة بالفتح لانه الميت ابن الدحداح ماشيا ورجع على فرسه فيستفادوا من هذا الحديث انه اذا شيع الجنازة يكون ماشية واذا رجع فلا حرج ان يكون راكبا لان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على فرس - 00:00:37

وفيه دليل على جواز ركوب الامام وان كانت الرعية ماشية لقوله ورجع على فرس لكن هل في هذه الفائدة من مناقشة ها اي سكت عن الباقي فلا نجزم انهم راكبون او غير راكبين - 00:01:07

لكن فيه دليل على جواز ركوب الامام لا ما هي عندي هذي اه ما بعد قال وفي رواية وفي رواية اوتي بفرس رورا فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح - 00:01:36

ونحن نمشي حوله رواه احمد ومسلم والنسائي اذا الفائدة ثابتة الان نعم بدليل على جواز الركوب عند الرجوع من الجنازة وفيه دليل على جواز ركوب الامام ورعيته تمشي وفيه دليل على احترام الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:57

حيث كانوا يمشون حوله وهو راكب وفيه دليل على ان ركوب الانسان مع مشاة من حوله مع مشي من حوله لا يعد من الكبر لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

تجد المتواضعين ومع ذلك ركب والناس يمشون حوله نعم طيب الا اذا خيف على الانسان من العجب والغرور فحينئذ يمنع لهذه العلة والا فالاصل الاصل الاباحة الاصل الاباحة هو عدم المنع - 00:02:41

طب وهل من ذلك ان يكون الانسان على كرسي والناس حوله جالسون ها نعم؟ اذا يعني نحول على هالحال. ها جائز وايضا قد يكون لمصلحتكم ايضا ها قد يكون في مصلحة - 00:03:08

نعم انتهى الوقت الان ان ثوبان وعن ثوبان ثوبان وليس الثوبان ليش لانها ممنوعة من الصرف نعم االف والنون زائدتان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا - 00:03:35

فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رواه احمد وابن ماجة والترمذي قوله رأى بمعنى ابصر وعلى هذا فتكون ركبانا محله من اعراب ها بحال - 00:04:05

وليست مفعولا ثانيا لان رأى البصرية لا تنصب الا محفورا واحدا وركبانا جمع راكب فقال الا تستحيون انا هنا اداة عرض ولا اداة توبيخ اداة توبيخ وقوله تستحيون من الحياء - 00:04:28

والحياة صفة تعتري الانسان بحيث يخجل ويمتنع من فعل ما لا ينبغي فعله وضد الحياء ان يكون الانسان لا يهتم بفعل ما لا ينبغي فعله ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - 00:04:55

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت نعم يقول الا تستحيون؟ ثم بين وجه التوبيخ بقوله ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رواه احمد وابن ماجة والترمذي رواه احمد وابن ماجه والترمذي - 00:05:22

انهم ساقط احمد كان موجود عندي ها الحديث يقول انه ضعيف لكن اللي بعده الصحيح ها نسخة حاليا قال وعن ثوبان ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بدابة وهو مع جنازة - 00:05:52

فابى ان يركبها فلما انصرف اوتي بدابة فركب فقيل له فقال ان الملائكة كانت تمشي فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت

رواه ابو داوود عندي سكت عنه ابو داوود المنذر ورجاله رجال الصحيح - 00:06:14
في هذا الحديث والذي قبله دليل على انه لا ينبغي للانسان ان يركب في اتباع الجنازة من اين يؤخذ اما الحديث الاول ان صح فاخذه منه ظاهر لانه وبخ اولئك الراكبين - 00:06:35
واما الثاني فيؤخذ من كون الرسول عليه الصلاة والسلام ابى ان يركبها الافضل لمتبعي الجنازة ان لا يركب فلو قيل بالكراهة اذا كان له وجه لايباء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:59
لذلك ولو كان من الامور جائزة اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يفعله ليشرع للامة الجواز ويستفادوا من الحديث ايضا جواز الركوب في الرجوع من اين يؤخذ من قوله فلما انصرف - 00:07:18
ويستفاد منه ان تشييع الميت ينتهي بدفنه لتفريق النبي صلى الله عليه وسلم بين الحالين ويستفاد منه ان الملائكة قد تشيع الميت نعم لقوله ان الملائكة كانت تمشي وهل تشيع كل ميت - 00:07:42
او يقال ان هذه قضية عين فيحتمل ان الملائكة شيعت ذلك الميت ولا يلزم ان تشيع غيره نعم ننظر ما هو الاصل هل الاصل التشييع او عدمه الاصل عدم التشيين - 00:08:15
فاذا لم يأتنا لفظ عام يدل على ان الملائكة تشيع كل ميت فاننا نقول انها شيعة الميتة في هذه القضية وغيره لا نعلم هل تشيعه ام لا طيب من فوائد الحديث - 00:08:36
انه ينبغي الاقتداء بفعل الصالحين من اين يؤخذ من قوله فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا رفضت ويستفاد منه اثبات الملائكة لقوله ان الملائكة كانت تمشي والملائكة كما سبق - 00:08:59
عالم غيبي خلقوا منه والهموا الطاعة اناء الليل والنهار يسبحون الليل والنهار لا يفترون ويستفاد من هذا الحديث ان الملائكة اجسام وليسوا معاني اثنين تؤخذ من قوله كانت تمشي والمشي لا يكون - 00:09:29
الا للذوات والاعيان ويستفاد منه ان الملائكة لهم عقوق من اين يؤخذ ان للملائكة عقولا ها من قوله تمشي كانت تمشي وقوله ايضا فلما ذهبوا لان المشي فرع عن ارادة المشي - 00:10:03
والذهاب فورا عن ارادة الذهب والارادة لا تكون الا في عقل او من عقل يدبر به الانسان امره او يدبر به العاقل امره وانما ذكرت ذلك بان بعض المعاصرين يقولون ان الملائكة لا عقول لهم - 00:10:37
تسلم عقول ولو ان وهذا القول يلزم منه الطعن بالرسالة ولا لا من الذي جاء بالرسالة من عند الله ملك من الملائكة وهو جبريل فاذا قلنا لا عقول لهم صار السند الى الله عز وجل - 00:10:59
بهذه الرسالة العظيمة هاه ما هو منقطع صار سند سند جاء به من لا عقل له وهل يمكن ان يؤخذ بنقل من لا عقل له لا يمكن وليدك هذي المسألة خطيرة جدا - 00:11:22
والعجيب انه ذهب اليها اناس ينتسبون الى السنة لا شك انهم ولا شك ان كتاباتهم وما يعلقون به على الكتب انها تدل على سلامة عقيدتهم لكن في هذه المسألة اخطأوا خطأ عظيما. نعم - 00:11:41
بقول الله لا لا ما ما هذا ما يعيد يقول الرافضة يقولون ان محمد ان جبريل خان والخيانة تدل على العاقل نهاية تدل على الجنون المجنون ما يميز بين فلان وفلان - 00:11:59
نعم اي نعم ما في شك كونهم يريدون المشي ويمشون حسب الطريق تدل على ارادتهم عقلهم نعم طيب طيب انتهى الباب انتهى الباب ها نعم. ذو العرش. لا ما هو صحيح. نقول خلقوا من نور فقط - 00:12:22
كما قال الله جنازة من نياحة او نار سبق لنا ان الافضل لمتبعي الجنازة او الجنازة ان يكون ماشيا في حال اتباعه لها. اما بعد رجوعه فلا حرج ان يركب - 00:12:50
وما هو الدليل يا خالد مع الجنازة من من نياحة او نار قال باب ما يكره المعروف في اصطلاح الفقهاء ان المكروه هو الذي لا يعاقب فاعله وما ذكر المؤلف من النياحة - 00:13:13

فان النائحة تعاقب بل ان النياحة من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم توعد عليه فكيف نخرج كلام المؤلف وهو قول باب ما يكره مع الجنازة من نياحة - 00:13:36

اما الكراهة تطلب من الا ترى في التحية. مم نعم نخرجه على انه يريد بالكراهة ما يصلح للتحريم والاكراهات التنزيه والكراهة في لسان الشارع يراد بها التحريم كما في قوله تعالى - 00:13:55

بسورة الاسراء كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ها المحرمة وفي الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة الماء بل ان الائمة كالامام احمد اذا قال اكره - 00:14:16

فهو يعني التحريم وقوله من نياحة او نار كلمة نار تشمل النار الموقدة والنار غير الموقدة يعني الجمر واللهب تشمل الامرين جميعا عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:40

ان تتبع جنازة مع هانة رواه احمد وابن ماجة رنة اسم فاعل من الرني والمراد به النياحة وسميت النياحة رنينا لان النائحة تأتي بها برنة تأتي بها برنة يعني تبدا تبكي - 00:15:04

بكاء ترن فيه ترنا فنهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان تدفع الجنازة التي مع هاران طيب وهل يكره استتباع الرانة ها هل من باب اولى لانه اذا كره لانه اذا كره ان تتبع - 00:15:28

الجنازة اللي فيها الرنة فاستتباع الرنة من باب اولى بل ان استتباع الظانة يدخل في اللعن لانه اعانة على فعل ما يلعن فاعله ها؟ يا الله. السباق نطلب من الرأي انها تتبعني - 00:15:55

هذا مجلس بعظنا ان نطلب من الرانة ان تتبعنا في الجنازة نقول تعالي تعالي اه جزاك الله خير وبارك الله فيس اتبعينا في هذه الجنازة ورني بالنياحة تبدأ ثرا من يوم تطلع من الجنازة من الجنازة من البيت الى ان تدفن - 00:16:21

نعم هذا حكمه محرم لانه اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان تتبع الجنازة اللي فيها الرنة فاستتباع الرنة من باب اولى بل هو من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النائحة اذا لم تتب قبل موتها - 00:16:41

تقام يوم القيامة وعليها دربال من قطران ودرع من جرب والعياذ بالله وهذا يدل على انه من كبائر الذنوب لانه وعيد وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه لعن النائحة - 00:17:03

سعاد والمستمعة النائحة لتنوح والمستمعة التي تساعدها وتستمع لها طيب وهل يدخل في ذلك ما يسمونه بالاناشيد الحزينة كل ما يدخل لانه في دول الغرب يستعملون هذا يتبعون الاموات الموسيقى يسمونها موسيقى الحزن - 00:17:21

ويأتون باناشيد ايضا حزينة كما يقولون تدخل في هذا ولا لا؟ نعم تدخل في هذا ان لم تكن منه فهي مثله - 00:17:57